

الباب الأول

المقدمة

خلفية البحث

مشكلة البحث

أهداف البحث

فوائد البحث

الدراسات السابقة

أنوع البحث

ب. مصادر البيانات

ج. جمع البيانات

د. تحليل البيانات

هـ. طرق البحث

و. تحديد البحث

الإطار الفكر

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

خلفية البحث

كانت المرأة قبل الإسلام لا قيمة لها و لا شأن لها، بل كانت تورث كما تورث الأموال و المتاع و الأنعام¹ ، فكانت سلعةً تباع و تشتري و تحرم من الميراث و من التصرف في مالها، و لم يكن للمرأة على زوجها أي حق، و ليس للطلاق عدد محدود و ليس لتعدد الزوجات عدد معين.²

فعن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى : { يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها و لا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن }³ قال : كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها و إن شاءوا زوجواها و إن شاءوا لم يزوجواها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك.⁴

¹ ‘Imād Hamdī Muhammad Mahmūd Hijāzī, al Huqûq al Mâliyah al Mar’ah fī al Fiqh al Islâmî Dirâsah Fiqhiyyah (...). *Hawliyyah Kulliyyah al Dirâsât al Islâmiyyah wa al ‘Arabiyyah Li al Banât bi Banî (...)* no. 12 12 (2020): 246-374. hal 256.

²Bā Bakr Rohmatullah Muhammad Ahmad, “makānah Al-Mar’ah Wa Wāqī’uhā Wa Makānatuhā Fī Al-Islām” (2013). Hal 141

³سورة النساء : 19

⁴ Muhammad bin Ismā’īl Al-Bukhārī, *Ṣaḥīh Al-Bukhārī*, Al-Ūla. (Dār Thūq An-Najāh, n.d.). Kitāb At-Tafsīr Bāb “ lā yaḥillu lakum an tariṣu an-nisā a karha.. Ḥadis 4579.

ثم جاء الإسلام و يعطي المرأة الحقوق منها الحقوق في الميراث الشرعي و أن تباشر المعاملات الاقتصادية و المالية، و حق التملك، و حق الصداق، و أن تزكي مالها، و أن تتصدق منه، و هذا في إطار قواعد و أحكام الشريعة الإسلامية و التي تسموا على كافة القوانين الوضعية.⁵

لقد اهتم الإسلام بالمرأة من جميع النواحي فلقد سميت سورة باسمها في القرآن الكريم و هي سورة النساء كما اهتمت السنة النبوية بالعلاقة بينها و بين زوجها و أولادها و الغير، و أوصانا رسول الله صلى الله عليه و سلم بها في خطبة الوداع حيث قال : [.....
إِسْتَوْضُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا] رواه مسلم⁶. فإن الشريعة الإسلامية جاءت بالمساواة بين الرجل و المرأة في حق التملك و مباشرة العقود و التصرفات بجميع أنواعها.⁷

و الشريعة الإسلامية تضمنت الأحكام و المبادئ الشرعية التي تبين فيها حقوقا و مسؤوليات النساء بالتفصيل، و من الحقوق التي منحها الإسلام إياها هي الحقوق المالية.

⁵ Sumayyah Haqī, *Al-Ḥuqūq Al-Māliyah Li Al-Mar'ah Fī Asy-Syar'ah Al-Islāmiyyah*. (Jāmi'ah Asy-Syahīd Ḥammah Al-Khaḍr Al-Wādī, 2014).

⁶ Muslim bin Al Hajjāj An Nisābūrī, *Ṣohih Muslim* (Beirūt: Dar Iḥya At Tūrās Al 'Arabī, n.d.). Ṣofhah 1091 Ḥadīṣ 1468

⁷ Hījazī, "Al-Ḥuqūq Al-Māliyah Li Al-Mar'ah fī Al-Fiḥ Al-Islāmī Dirāsah Fiḥhiyyah Muqāranah." 252 -251

من هبة و صدقة و وصية و غيرها، و حقها في الإرث، و حقها في النفقة، و الصداق الذي هو من أبرز الحقوق المالية التي فرضها الله تعالى في النكاح.⁸

لكن نجد كثيرا في عصرنا هذا أن المرأة تعمل خارج البيت⁹، ففي عام 2002م تم تسجيل عدد النساء العاملات في جزيرة جاوة بلغ 20.717.000 عاملة، بينما في كل إندونيسيا 34.399.000 عاملة. و ارتفاع مشاركة العاملة النسائية في الأنشطة الاقتصادية على عدة أمور منها : تغيير الآراء والمواقف في المجتمع عن أهمية التعليم للرجال والنساء سواء بسواء و الحاجة إلى مشاركة النساء في التنمية الإقتصادية ، أو لوجود رغبة المرأة في أن تكون مستقلة في مجال الاقتصاد، أي محاولة تمويل الاحتياجات حياتها من الدخل نفسها،¹⁰ أو لحاجة إلى إضافة دخل الأسرة و مساعدة الزوج في كفاية معيشة

⁸ Haqī, *Al-Huqūq Al-Māliyah Li Al-Mar'ah Fī Asy-Syaī'ah Al-Islāmiyyah*. 10

⁹ Sri Hidayati Djoeffan, “Gerakan Feminisme di Indonesia: Tantangan dan Strategi Mendatang,” *Mimbar*, no. 3 (2001): 284–300.

¹⁰ Philia Anindita Ginting, “Implementasi Teori Maslow dan Peran Ganda Pekerja Wanita K3L Universitas Padajajaran,” *Focus : Jurnal Pekerjaan Sosial* 1, no. 3 (2019): 220.222

الأسرة¹¹ أو لكثرة فرص العمل يمكنها استخدام طاقة المرأة فيها مثل الصناعة اليدوية والصناعات الخفيفة الأخرى¹². و قد يكون مكسبها يكفي حاجاتها و قد يكون إنتاجها و مكسبها يكفي أسرتها .

و قد تعمل المرأة اضطرارا لمساعدة الزوج عندما تكون نفقة الزوج لا يكفي حوائج الأسرة و هذا مما يجعل المرأة لها مسؤولتين أنها أما ربة البيت و هي عاملة لكسب العيش، فلها مسؤولتين كبيرتين تحتاج إلى أوقات و جهد أكثر في إنجازهما.¹³

و لا يخفى على كل مسلم أن كل شريعة شرعت للناس إنما ترمي أحكامها إلى مقاصد مرادة لمشرعها الحكيم تعالى، إذ قد ثبت بالأدلة القطعية أن الله لا يفعل الأشياء عبثا؛ دل على ذلك صنعه في الخلق كما أنبأ عنه قوله { وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِعَيْنٍ . وَمَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَ لَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ }¹⁴، و قوله تعالى {

¹¹ Djoeffan, “Gerakan Feminisme di Indonesia: Tantangan dan Strategi Mendatang.”

¹² Ginting, “Implementasi Teori Maslow dan Peran Ganda Pekerja Wanita K3L Universitas Padajajaran.”

¹³ Amiroh Ambarwati, “Tenaga Kerja Wanita Dalam Perspektif Islam,” *Muwâzâh* Vol. 1, No (2009): 101–108.

¹⁴ الدخان : 37–39

أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ }¹⁵. و من أعظم ما اشتمل عليه خلق الإنسان قبوله التمدن الذي أعظمه وضع الشرائع له¹⁶ من هنا نعلم أن كل ما خلق الله لم يكن عبثا و لعبا، و كذا الشرائع التي شرعها الله للخلق إنما هناك مقاصد لشريعته.

و قد بحث كثير من العلماء و ألفوا كتبا يبحث فيها عن المقاصد الشرعية الإسلامية، و من أحدهم الشيخ الإمام محمد الطاهر ابن عاشور الذي هو عالم من العلماء الذين ارتبط فكرهم بالفكر الإصلاحى و قد جاءت آراؤه و كتاباته ثورة على التقليد و الجمود ، و ثورة على التسيب و الضياع الفكرى و الحضارى، أحدثت آراؤه نهضة في علوم الشريعة و التفسير و التربية و التعليم و الإصلاح. و قد ألف كتابا في العلم المقاصد و سمي هذا الكتاب "المقاصد الشرعية الإسلامية"¹⁷.

يعد الشيخ الإمام محمد الطاهر ابن عاشور من العلماء الأفاضل، فقد تعددت معارفه و تنوعت جوانب شخصيته فبرع في علوم كثيرة من تفسير و فقه و حديث، و له مؤلفات

¹⁵ Al-Mu`minūn : 115

¹⁶ Muhammad Aṭ-Ṭāhir Ibnu 'Asyūr, *Maqāṣid Asy-Syarī'ah Al-Islāmiyyah*, ed. Muhammad Aṭ-Ṭāhir Al-mīṣawī (Al-Urdun: Dār Al-Nafāis, 2019). 15

¹⁷ Nūr Ad-Dīn Al- Al-Khādimī, *Ilmu Al-Maqāṣid As-Syar'iyyah*, Al-ūla. (Riyāḍ: Maktabah Al-`Abīkan, 1421). 57

كثيرة في شتى فروع العلم الشرعي تميزت بدقة الاستنباط و سعة الإطلاع و عمق التفكير و قوة الحجة¹⁸.

فلمكانة هذا العالم الجليل و أهمية العلوم التي برع فيها كانت استنباطاته من الاستنباط المهمة الجديدة بالبحث و الجمع و الدراسات يكون هذا البحث كمحاولة لبيان الحقوق المالية عند الشيخ ابن عاشور و كيف تحقيق الحقوق المالية للمرأة على ضوء المقاصد الشرعية عند ابن عاشور. عسى الله أن يوفق هذا البحث و يسهل في تأليفه.

مشكلة البحث

بناء على ما ذكر في خلفية البحث، تكون مشكلات البحث ما يلي :

1. ما الحقوق المالية للمرأة عند الشيخ ابن عاشور ؟
2. كيف تحقيق الحقوق المالية للمرأة على ضوء المقاصد الشرعية عند ابن عاشور ؟

أهداف البحث و فوائده

أهداف البحث

تهدف هذا البحث إلى ما يلي :

¹⁸ Nāilah ‘Ubaidillāh Khān, “Al-Jānib Al- Fiqh Fī Al- Tafsir Al-Tahrīr Wa Al- Tanwīr” (Al-Alūkah, 2012). 17

1. الوصول إلى معرفة الحقوق المالية عند الشيخ ابن عاشور
2. إيضاح تحقيق الحقوق المالية للمرأة ضوء المقاصد الشريعة عند الشيخ ابن عاشور

فوائده

من فوائد العلمية :

- أ. معرفة الحقوق المالية للمرأة عند الشيخ ابن عاشور.
- ب. معرفة المقاصد الشريعة عند الشيخ ابن عاشور.
- ج. معرفة تحقيق الحقوق المالية للمرأة على ضوء المقاصد الشريعة عند الشيخ ابن عاشور.

من الفوائد الأكاديمية :

- أ. تكملة ما سبق إليه بعض الباحثين من خدمة علم الشيخ ابن عاشور رحمه الله.
- ب. المساهمة في نشر ما تيسر من آثار الشيخ ابن عاشور رحمه الله وفاء له ، و اعترافا بفضله.
- ج. المساهمة في إبراز آراء العلماء المعاصرين و اجتهاداتهم المبنية على الأدلة الشرعية و المقاصد الشرعية، و خاصة الشيخ ابن عاشور رحمه الله.

الدراسات السابقة

البحوث العلمية المتعلقة بموضوع البحث هي :

1. رسالة الماجستير : " الحقوق المالية للمرأة في الشريعة الإسلامية " قدمتها سمية هقي لحصول

على شهادة الماجستير في العلوم الإسلامية ، تخصص الفقه و أصوله قسم العلوم الإنسانية

شعبة العلوم الإسلامية ، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي ، سنة 1436-1436هـ

الموافق 2014-2015م. في هذا البحث تعرض الباحثة في رسالتها أن الإسلام تقرر

حقوق المرأة المالية و صانها و أعطائها من الحقوق ما يكفل لها العيش بكرامة و آمن، و

الاعتراف باستقلالها. و ذكرت فيها بعض الحقوق المرأة و أنواعها و الأحكام المتعلقة بحقوق

المرأة و ما يسقط بعض حقوقها المالية مثل حق النفقة، و المهر، و الميراث، و الرضاة، و

الحضانة، و الاختلافات في أحكامها، و غير ذلك.¹⁹

و من نتائج هذا البحث : إن التمييز بين الرجل و المرأة في بعض الواجبات و

الحقوق تقتضيه الوظيفة التي خصصتها الفطرة السليمة لكل منهما، فالإسلام فرق بينهما

في الوظيفة و الاختصاص و ساوى بينهما في الإنسانية و التكريم، و هذه الفوارق ليس فيها

¹⁹ Haqī, *Al-Ḥuqūq Al-Māliyah Li Al-Mar'ah Fī Asy-Syaī'ah Al-Islāmiyyah*.

أي منافاة لمبدأ المساواة بينهما في الحقوق و الواجبات و الأهلية، لأن المناط متوفر فيهما
على سواء²⁰

أما وجه التشابه بهذا البحث أن كلاهما يتحدث البحث عن حقوق المالية للمرأة و
بعض أحكامها في الإسلام إلا أن الفرق بينهما أن هذا البحث يهتم بالحقوق المالية للمرأة و
كيف تحقيقها في مقاصد الشريعة عند ابن عاشور.

2. رسالة الماجستير : " حقوق المرأة في ضوء مقاصد الشريعة " قدمتها غالية مخنش لنيل
شهادة الماجستير في الفقه و أصوله، قسم العلوم الإسلامية كلية العلوم الإنسانية و
الإجتماعية و العلوم الإسلامية ، جامعة الحاج لخضر - باتنة، سنة 1435 - 1436هـ
الموافق بالسنة 2014 - 2015 م.

يتناول هذا الموضوع عن حقوق المرأة في ضوء المقاصد الشريعة ، وهو موضوع جدير
بالاهتمام و الدراسة ، ذلك أنه يكشف عن جملة عن حقوق المرأة التي شهد لها الشارع

²⁰ Ibid. Şofhah : 99

بالصحة و الاعتبار، من خلال استعمال المقاصد الشريعة فيه، إذ هو الميزان الذي لا يخيف
و هو محط نظر الفقيه و المجتهد النبيه.²¹

و من نتائج هذا البحث : أكدت الدراسة أن التحقيق في بعض الحقوق المنسوبة
للمرأة اليوم و أعمال المقاصد الشرعية فيها أفضى إلى إلغائها و عدم اعتبارها ، و ذلك
لعدم صلاحيتها و اطرادها ، و كذا عدم تناغمها مع مصالح المرأة الحقيقية ، و العامة
الشاملة، والعينية الأصلية ، و القطعية أو الغالبة وسوى ذلك من المصالح المعتبرة شرعا.²²
فهذه الرسالة يشبه كثيرا بهذا البحث و لكن يتكلم فيها عن الحقوق المرأة أعم من
هذا البحث أما هذا البحث أخص منها حيث يتكلم فيه عن الحقوق المالية للمرأة على
ضوء المقاصد الشريعة عند الشيخ ابن عاشور.

3. رسالة الماجستير "حقوق المرأة في السنة علي ضوء مقاصد الشريعة" ، أعدتها فطرياني اسمين
استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الشريعة الإسلامية لتخصص الفقه و أصوله
الدراسات العليا جامعة محمدية سوراكارتا السنة الدراسية 1440هـ الموافق 2018 م

²¹ Gāliyah Mikhnas, *Huqūq Al-Mar'ah Fī Daw'i Maqāṣid Asy-Syaī'ah*.
(Université de Batna 1-Hadj Lakhder, 2014).

²² Ibid. 254 – 255

من نتائج البحث : قد رفع الرسول -صلى الله عليه و سلم - درجة المرأة و أعطاهها حقوقها تستحق بها فرديا و اجتماعيا، و علمها واجبتها تؤدها و هي دورها في هذه الحياة. فتجد الباحثة أن من حقوقها الفردية في السنة النبوية هي الحرية في إبداء الرأي و المساواة مع الرجال في العمل في كسب الرزق، أما حقوقها الاجتماعية فمنها حقها في التعليم و في تعدد الزوجات.²³

4. الذمة المالية للمرأة في الفقه الإسلامي ، أيمن أحمد محمد نعييرات، رسالة ماجستير في الفقه و التشريع ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس ، فلسطين ، بكلية الدراسات العليا 2009م.²⁴

و بينت هذه الرسالة أن للمرأة ذمة مالية خاصة بها و مستقلة عن الرجل أيا كانت صلته بها و تتمثل هذه الذمة في الحقوق و الواجبات المالية لها .

و من نتائج هذا البحث : للمرأة ذمة مالية مستقلة تستقر فيها حقوقها كالرجل

تماما دون أي قيد أو شرط ، و هذا من مقتضى المساواة بينهما في الإنسانية و التكريم.²⁵

²³ Fiṭriyānī Ismain, “Huqūq Al-Mar’ah Fī As-Sunnah An-Nabawīyyah ‘alā Ḍou’I Maqāsid Asy-Syarī’ah” (2018).

²⁴ Aiman Ahmad Muhammad Na’irāt, *Az-ẓimmah Al-māliyah Li Al-mar’ah Fī Al-fiqhi Al-Islāmī* (Jāmi’ah An-Najāh Al-Waṭaniyyah Kuliyyah Ad-Dirāsah Al-‘Ulyā, 2009).

و الفرق بين هذا البحث برسالته : أن رسالته تتحدث فيها عن ذمة المرأة من عنصريين أو شقين و هما أصول الذمة و خصوم الذمة ، أما هذا البحث ستتكمم فيها الباحثة عن حقوقها المالية فقط على الضوء مقاصد الشريعة عند الشيخ ابن عاشور.

5. المجلة العلمية "التسامح بين الأديان وعلاقته بالتنوع الإندونيسي دراسة لكتاب التحرير و

التنوير للشيخ ابن عاشور " الذي أعدها الأستاذ الدكتور محمد عبد الخالق حسن .²⁶

يهدف هذه المجلة العلمية إلى شرح مفهوم التسامح بين الأديان من منظور المقاصد

في تفسير الشيخ ابن عاشور وتحليل علاقته بسياق التنوع الإندونيسي. و تستند هذه الدراسة

إلى كتاب التفسير "التحرير والتنوير" فتجد عدة مبادئ مهمة للتسامح بين الأديان من منظور

القرآن.

من نتائج البحث : بناء على منهج المقاصد ومبادئه الذي هو جلب المصالح و دفع

المضرة و المساواة و العدالة و الضمير و الحرية رأى الشيخ ابن عاشور أن التسامح بين الناس

من مختلف الأديان من تطبيق أهداف المقاصد الشريعة. فالتسامح يخلق المصلحة العامة

²⁵ Ibid. 212

²⁶ Moh Abdul Kholiq Hasan, "Interfaith Tolerance and Its Relevance to the Indonesian Diversity: A Study on Ibn 'Āshūr's al-Taḥrīr wa al-Tanwīr," *Ulumuna* 22, no. 2 (2018): 333–362.

ويتجنب المضرة. و من بين مبادئ التسامح التي يجب التمسك بها كما في تفسير الشيخ ابن عاشور هو حرية الدين ، وطلب التوافق بين الأديان ، واحترام الدين ، وصنع السلام ، وإقامة المعامات الاجتماعية البشرية.²⁷

الإطار الفكري

يتكلم هذا البحث عن الحقوق المالية للمرأة و تحقيق هذه الحقوق المالية بمقياس مقاصد الشريعة عند الشيخ ابن عاشور.

و هذا الموضوع يتكون من الحقوق المالية للمرأة و المقاصد الشريعة عند الشيخ ابن عاشور.

و التعريف من الحقوق المالية هي الحقوق التي تتعلق بالأموال و منافعها أي التي يكون محلها المال أو المنفعة.²⁸

و قيل الحقوق المالية أنها : كل ماله قيمة ينتفع به شخص معين دون آخر، أو فئة دون أخرى، فيثبت له حق الاملك و التصرف فيه.²⁹

²⁷ Ibid.256

²⁸ Haqī, *Al-Ḥuqūq Al-Māliyah Li Al-Mar'ah Fī Asy-Syaī'ah Al-Islāmiyyah*.11

و هذا البحث يتحدث فيه عن الحقوق المالية للمرأة التي هو النفقه، و الميراث و

الصداق و تعني بالمرأة هنا أي الزوجة.

أما المراد من المقاصد الشريعة فقد عرفها الدكتور حمادي العبيدي أنها الحكم

المقصودة للشارع في جميع أحوال الشاريع أو معظمها.³⁰

و أما الشيخ الطاهر ابن عاشور فقد عرفها بقوله "مقاصد التشريع العامة : هي

المعاني و الحكم الملحوظة في جميع أحوال التشريع أو معظمها، بحيث لا تختص ملاحظتها

بالكون في نوع خاص من أحكام الشريعة."³¹

²⁹Abīr Zabīdī, "Al-Huqūq Al-Māliyah Fī Sūrah An-Nisa" (ص 12). (2017).

³⁰Abdullāh Bin Muhammad bin Alī, "Ilmu Maqāṣid Al-Syarīah Wa Asrārīh Wa Gāyātīhā," *Majallah Kulliyah Asy-Syarī'ah Wa Al-Qāmūn Baṭnaṭā : Majallah Fashliyyah 'Ilmiyyah Muhkamah* 35, no. 4 (2020): 526–559.

³¹Al-Khādimī, *'Ilmu Al-Maqāṣid As-Syar'iyyah*. 65

منهج البحث

أ. نوع البحث

هذا البحث هو بحث الوصفي التحليلي حيث يقوم البحث بتصوير الحقوق المالية للمرأة و المقاصد الشرعية عند ابن عاشور ثم يحليلها على ضوء المقاصد الشرعية عند ابن عاشور.

و أما حسب مكان البحث فهو البحث المكتبي حيث اعتمد على البيانات على ما ورد في الكتب خاصة ما يتعلق بالحقوق المالية للمرأة على ضوء المقاصد الشرعية عند ابن عاشور.

ب. مصادر البيانات

المصادر الأساسية في هذا البحث هو كتاب المقاصد الشرعية للشيخ ابن عاشور. أما المصادر الثانوية فهي الكتب و الرسائل و المجلات و البحوث العلمية الأخر التي تتعلق بموضوع البحث.

ج. جمع البيانات

الطريقة التي يسلكها هذا البحث في جمع البيانات هي طريقة الوثائق لأن هذا البحث هو بحث المكتبي فيكون طريقة جمع بياناته هي طريقة الوثائق.

د. تحليل البيانات

يكون هذا البحث يركز على دراسة العلمية باستخدام التحليل الاستقرائي في خلال استعمال مقاصد الشريعة تطبيقاً.

هـ. طرق البحث

الطرق التي يسلكها البحث في تطبيق المنهج فيما يلي :

1. جمع البيانات المتعلقة بالحقوق المالية للمرأة.
2. جمع البيانات المتعلقة بالمقاصد الشريعة عند الشيخ ابن عاشور من كتب الفقه و الوثائق و الرسائل و المجلات.
3. جمع البيانات المتعلقة بالحقوق المالية عند الشيخ ابن عاشور.
4. تعيين الحقوق المالية للمرأة التي ستتكم فيها الباحثة.
5. البحث عن الحقوق المالية عند الشيخ ابن عاشور.

6. البحث عن الحقوق المالية للمرأة عند الشيخ ابن عاشور.
7. ثم تحليل المسائل على ضوء المقاصد الشريعة عند الشيخ ابن عاشور.
8. القيام باستنتاج العملية.
9. القيام بملخصة ما استفاد من البحث.

و. تحديد البحث

حددت الباحثة في بحثها عن الحقوق المالية للمرأة في الحقوق المالية الأصلية للمرأة التي سببها النكاح و هو النفقة و الميراث و المهر.

خطة البحث

يعتمد هذا البحث لعرض مادة الموضوع على خطة انتظمت في خمسة أبواب. ففي الباب الأول الذي هو المقدمة خصصه لعرض خلفية البحث، و مشكلة البحث، و أهداف البحث و فوائده و الدراسة السابقة، و الإطار الفكري، و منهج البحث.

أما الباب الثاني فيه فصلان ففي الفصل الأول : تعريف الحقوق المالية وهو يتكون من مبحثين المبحث الأول تعريف الحق و المبحث الثاني : تعريف المالية. و في الفصل الثاني

فيه أربعة مباحث، فالمبحث الأول : الحق باعتبار صاحبه و المبحث الثاني : الحق باعتبار من عليه و المبحث الثالث : الحق باعتبار محل الحق. و المبحث الرابع : الحق باعتبار المالية و غير مالية.

أما الباب الثالث يتكون من فصلين الفصل لأول : شخصية الشيخ ابن عاشور و هناك ثلاثة مباحث المبحث الأول : اسمه و نسبه و المبحث الثاني : مولده و نشأته و المبحث الثالث : معلمه و مؤلفاته. و في الفصل الثاني : مفهوم المقاصد الشرعية يتكون من أربعة مباحث، فالمبحث الأول : المقاصد الشرعية عند الشيخ ابن عاشور و بعض العلماء و المبحث الثاني : المقاصد الشرعية العامة و الخاصة و المبحث الثالث : المقاصد الشرعية باعتبار المصالح و المبحث الرابع : المقاصد الشرعية و ضرورة الخمسة.

ثم في الباب الرابع يبين فيه في الفصل الأول عن الحقوق المالية عند الشيخ ابن عاشور. المبحث الأول : أنواع الحقوق المالية عند الشيخ ابن عاشور و في الفصل الثاني : تحقيق المقاصد الشرعية عند الشيخ ابن عاشور في الحقوق المالية للمرأة و فيه ثلاثة مباحث، المبحث الأول : مهر المرأة و المقاصد الشرعية عند الشيخ ابن عاشور و المبحث الثاني : نفقة

المرأة و المقاصد الشريعة عند الشيخ ابن عاشور و المبحث الثالث : ميراث المرأة و المقاصد
الشريعة عند الشيخ ابن عاشور.

أما الباب الخامس الذي هو الخاتمة يذكر فيه أهم نتائج البحث و التوصيات و
المصادر و المراجع.

هذا و عسى الله أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم و أن ينفع به طلاب
العلم و عامة المسلمين و أن يوفقنا لما يحب و يرضى من العمل الصالح إنه هو السميع
العليم.

و صلى الله على رسولنا الكريم حبيبنا المصطفى و على آله و أصحابه أجمعين و من
تبعهم بإحسان إلى يوم الدين و الحمد لله رب العالمين.